

فيديو ١٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٨١ الآيات ٤٧ - ٩٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية واحد وتلاته من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - [00:00:00](#)

واقرأوا معي نقرأ كتير النهاردة من الآية اربعة وسبعين للاية ثلاثة وثمانين طيب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين - [00:00:23](#)

وكذلك نوي ابراهيم ملوكوت السماوات والارض ولیکون من الموقنین فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربی فلم قال لا احب الافالين سین فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربی - [00:01:03](#)

فلما افل قال لئن لم يهدني ربی لاکونن من القوم الضالين قال لي فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اکبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - [00:01:47](#)

اني وجهت وجهي للذی فطر السماوات والارض حنیفا. وما انا من المشرکین وحاجه قومه قال اتحاجون في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به. الا ان يشاء ربی شيئا - [00:02:18](#)

يا ربی کل شيء علما. افلا تتذکرون. کفایة لغاية کده دلوقتي اول حاجة اختلف فيها المفسرین هي ابو سیدنا ابراهيم هل ازر ابوه فعلما لا انتقال بقى کلام کتير اوی - [00:02:57](#)

مش يعني مش مش موضع ان احنا نقدر نقوله لكن قيل انه عمه ويقال للعم اب ولكن لا يقال للعم والد. الوالد لا تقال الا على الاب الحقيقی البيولوجي انما العم يقال عنه اب - [00:03:24](#)

وليه بقى هم دخلوا في الحتة دي؟ لان فيه حديث ضعیف یروی عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال لم ازل انقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرات يعني کل ابائه واجداده - [00:03:44](#)

کل اجداده طاهرين وطاهرات وربنا قال انما المشرکون نجس. قال لك یبقى لا يمكن حد من اجداد النبي یكون مشرک وسیدنا ابراهيم هو جد النبي صلی الله علیه وسلم. فازاي ازر - [00:04:03](#)

یبقى ابوه ومشرك الناس اصحاب هذا الرأی بیحتاجوا ايضا بان اسم ابو سیدنا ابراهيم في الاسرائيليات تارح وليس ازر والاسرائيليات ممکن تاخد بها کمصدر ثانوي. طالما انها لا تعارض القرآن. طيب - [00:04:24](#)

والقرآن لم یذكر ابدا انه آآ آآ ابراهيم آآ آآ الم یذكر ابدا ان ازر آآ والد ابراهيم كان یقول ابوه ما استعملش معک کلمة والد ربما یكون فعلما مش والده - [00:04:44](#)

والاب یطلق على الوالد وعلى الاعمام والدليل في سورة البقرة في سورة البقرة اولاد سیدنا یعقوب ی يقولوا له ايه وهو على فراش الموت ام کنتم شهداء اذ حضر یعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدی - [00:05:12](#)

قال قالوا نعبد الھك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الھا واحدا ونحن له مسلمون حلو اوي. ھيعبدوا الھك واله اباءك ابراهيم اللي ھو جدهم واسماعيل اللي ھو عمهم فقالوا له اللي ھو اللي ھو عمه عم یعقوب. فی يقولوا لیعقوب الله اباءك و قالوا منهم اسماعيل اللي ھو عمه. اذا الاب یطلق على العم - [00:05:38](#)

الشيخ الشعراوي شرحها بطريقة لطيفة جدا بقى قال لك لما حد بيقول لطفل لما الولد يفتح الباب يقول له انده لي ابوك يبقى يقصد والده لكن لو يقصد عمه يقول له انده لي ابوك حسين - 00:06:09

لانه يقصد عمه حسين لكن لو بيقول له انده للبوك بمعنى والده مش محتاج يقول له الاسم فطالما ان الاسم ذكر اذ قال ابراهيم لابيه ازر. ابوه ازر يبقى ازا عمه ازر. ممكن يكون عنده اب تاني يعني يعني اعمام تانيين - 00:06:26

تمام فدي الحقيقة برضو يعني آآ كانت زكية جدا من الشيخ الشعراوي. المهم هاتوا بقى ايه الاية اربعة وسبعين واذ قال ابراهيم لابيه ازر حدد اسم الشخص بالتالي طبقا لهذا الرأي. وده رأي على فكرة مفسر كبير محمد بن كعب القرشي. احد كبار المفسرين ان ازر عم - 00:06:45

سيدنا ابراهيم اتتخذ اصناما لله اني اراك وقومك في ضلال مبين انت بتعتبر شوية التماضيل دي الله استفهام غرضه التعجب والانكار اتتخذ اصناما لله تعجب اني اراك وقومك انا شايفك انت وقومك في الضياع في البأي بابا ي في ضلال مبين - 00:07:13

يعني ضياع واضح جدا تمثيل ايه دي اللي انت بتتصنعها وبعد كده بيقولوا عليها الله! وايه بقى لأ وبتدعواها وبتطلبوها منها بمنتهى الاخلاص ده انت عاملها بایدك يا راجل - 00:07:47

محتاجة اي كلام واضح جدا من ضلال مبين معنى كلمة ضلال مبين. ضياع واضح يعني وما قلش اني اراك وقومي اني اراك وقومك لان هنا فيه مفاصلة. يعني بيقول له انا ما يشرفنيش انتمي لهم - 00:08:02

انا لا انتمي لهؤلاء بدل ما يقول له ده كله اختصره في كلمة قومك انا شايفك انت وقومك ما هم قوم ورد. انت وقومك في ضلال مبين. بس خلاص افهمها بقى زي ما تفهمها. ان ما يشرفنيش اني لا انتمي اني بتبرأ منكم. افهمها زي ما تفهمها - 00:08:23

اقرا خمسة وسبعين وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولیکون من الموقين يعني ايه نري ابراهيم هو ابراهيم ما کانش بیشوف لما كان بیشوفه يعني ايه ربنا هیوریه هیوریه ایه - 00:08:44

ربنا كلمنا في ايات عديدة في سورة الانعام عن الظلمات والنور وقال ارأيتم ارأيتم صح؟ قال هل يستوي الاعمى والبصير؟ ها كل ده ليه عشان تعرف ان الهدى هو نور يلقى الله في قلب الانسان - 00:09:05

ربنا شرح قلب سيدنا ابراهيم فدخل النور ودخلت الهدایة فكده بقى رأى ملکوت السماوات والارض. بقى ممكن يكون واحد ضرير لو حط ایده قدام وشه كده ما يشوفهاش ويکون بيرى ملکوت السماوات والارض لان ده نور بيدخل القلب - 00:09:28

فاصبح من الموقين. يعني المسألة بالنسبة له لم يعد فيها اي شك واضحة وضوح شديد موقنین اليقین يعني صفا ماؤها حتى ظهر قعرها يعني تبص في البئر كده - 00:09:49

وتزمي عملة معدنية تشوها وهي في القعر بمنتهى الوضوح. من شدة صفاء الماء يا قناة البئر وكذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض ملکوت مصدر لكلمة الملك آآ مصدر زي مسلا راح اموت - 00:10:11

مصدر الرحمة جبروت مصدر الجبر ملکوت مصدر الملك ولیکون من الموقين. ربنا وربى سيدنا ابراهيم حقيقة ملکوتة فاصبح قلبه موقنا يعني مؤمنا ايمانا شديدا جدا اقرا بقى ستة وسبعين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:10:36

قال هذا ربى فلما افلأ قال لا احب الافليين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افلأ قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:11:04

النقطة بقى هل معقول سيدنا ابراهيم يتخد الكواكب ارباب من دون الله دي كانت مرحلة في حياته ما فيش حاجة اسمها كده مش ممكن ربنا لم يتخذنبي واحد كان مشرك قبل كده ابدا. ما فيشنبي سجد لصنم ما فيشنبي اتخز ربى من دون الله - 00:11:34

طيب هل معقول يكون يعني بيكتب على قومه عشان يعلمهم درس؟ لا يليق بسيدنا ابراهيم طب امال ايه دي حجة ربنا الهمها لسيدنا ابراهيم يجادل قومه بها. في الاية ثلاثة وثمانين ربنا بيقول - 00:11:52

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. وفي قراءة نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم الحجة دي مش

انه يكذب لأنه يعمل معهم يعلمهم عملية عصف ذهني - 00:12:15

يفكر معهم هم كانوا بيعملوا اصنام باسماء الكواكب فكانوا بيعبدوا كواكب واصنام والاصنام تمثل الكواكب فقال قدامهم مش وهو وحده بيتأمل لأن حسين اسلام هو كان بيتأمل لوحده فقرر يعبد القمر. لأن - 00:12:40

وهو معهم قال بصوت عالي وهم سامعين والدليل ان هو كان معهم وبصوت عالي ان في الاية تمانية وسبعين بتاعة الشمس قال ايه فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. يبقى القصة دي كانت بتحصل

00:13:01

في جلسة خلاص جلسة عصر ذهني تمام اذا الكلام ده كان يعني تنزل معهم عشان بيستدرجهم يشغلوا مخهم عشان يمكن حد فيهم يهتدى تعالى نشوف ازاي بقى قال كده من غير ما يكذب برضو - 00:13:25

يا جماعة فيه حاجة اسمها البودي للنجوج وفيه حاجة اسمها التون اللي يعني النبرة بتاعة الكلام ولغة الجسد بتحمل معظم المعنى اصلا بوصوا انا هقول لكم آآ خلينا نشوف الاول النبرة اللي كان ممكن يكون كان بيtalk بها - 00:13:46

خلينا ناخد الاية آآ ستة وسبعين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى بصيغة الاستفهام يبقى مش كذب فلما افل يعني غاب الخالق لا يغيب عنه يعني ازا الخالق غاب. من سيرعلى المخلوقين - 00:14:13

فلما افل قالوا بقى ده كوكب المشتري. لأن ده كوكب الزهرة. تضييع وقت ولا له فايدة. اي كوكب وخلصونا بقى. خلينا نخش نشوف بيفكر ازاي. علم لا ينفع وجهل لا - 00:14:38

المهم الكوكب ده قفل. يعني نوره خفت. يعني غاب قال لا احب الالفلين انا مش بحب اللي ايه اللي بيفكر معهم وهم برضه مم ماشي اوكي ؟ والله يا ابراهيم بيفكر كوييس - 00:14:50

هات بقى الاية اللي بعدها فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى برضو بصيغة الاستفهام. هذا ربى فلما رأى القمر بازغا يعني بص على القمر كده ولقاء واضح وشرق بازغا يعني مشرق - 00:15:06

قال هذا ربى بصيغة الاستفهام يبقى مش كذب عشان يستدرجهم انهم يجدوا القمر اولى بالعبادة من الكوكب الصغير اللي ضوءه اصلا كان خافت وكمان اختفى فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين - 00:15:28

بصوت عالي قدامهم قال لو ربنا ما هدانيش. بالتأكيد هابقى ضال يعني من الناس التايهة الضائعة اللي مش عارفة الحقيقة وطبعا ده هم بيفكرموا معه وعمالين يتفقوا معه هات بقى الاية اللي بعدها تمانية وسبعين - 00:15:50

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اكبر. ايه الحلاوة دي! الشمس اهي! احنا ازاي ما فكرناش قبل كده في الشمس بوصوا مشرقة ازاي اكتر من القمر واكتر من كل الكواكب واكبر منهم كلهم - 00:16:09

هذا ربى بصيغة الاستفهام يبقى مش كذب هذا اكبر بصيغة تعجب يعني حسین ما فكرناش في كده قبل كده. فلما افلت لما الشمس غابت قال لهم ايه؟ قال يا قومي اني بريء مما تشركون - 00:16:28

يا قومي لما كلام ابوه قال اني اراك وقومك في ضلال مبين. يعني بيتبرأ منهم لكن لما اكلمهم هم ما قال لهمش يا كفار لأننا ناداهم باحب الاسماء اليهم. يا قومي هم قومه - 00:16:42

يا اهلي يا ناسي بيدعوهم وعمال يعلم ارضية مشتركة بيني وبينهم احنا احنا زي بعض احنا من بعض مم فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون يعني بصراحة كده بقى انا ايه خرج انا برة انا اوت من الموضوع ده. موضوع الشرك بتاعكم ده لأن انا انا انا برة الموضوع ده عشان الناس تقول له ايه ؟ والله تصدق عندك حق. يعني هو عمال بقى - 00:17:01

ياخدتهم درجة كده في التفكير اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين احنا عمالين نبحث عن الله في السما ونبص على الكواكب. ونبحث عنه في الارض وناس بص على الاصنام. لأننا هاتوجه - 00:17:25

الى اللي خلق السماوات والارض اصلا. ما قالش الله لسة يعني احنا بصلينا في السما شمال ويمين وكواكب وقمر وشمس وعلى الارض ما شاء الله مليتوها اصنام وتماسيل. طب ما تيجوا نعبد اللي - 00:17:49

ملا السماوات والارض بقى كلها هنا بيقع بعض الناس في خطأ بشع يقول لك طب ما هو ربنا في السماء هتقول لي ازاي ؟ قلها للاسف الشديد فيه ناس بتتبع اتباع اعمى دون فهم - [00:18:04](#)

الله في السماء بمعنى انه العلي والاعلى والمعتالي. السماء هو اتجاه العلو ربنا وصف نفسه انه في السماء يعني في سورة الملك ربنا سبحانه وتعالى قال امتنتم من في السماء ؟ - [00:18:20](#)

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تمور. ده مش معناه ان الله في السماء يعني جوة السما السما السماء تحيط بالله ده كلام كفر خلي بالك في السماء بمعنى انه العلي والاعلى والمعتالي. كل شيء له - [00:18:40](#)

هو اعلى من كل حاجة خلاص لا يعلو عليه احد. ده موضوع شائق جدا ولم يقل احد ابدا. لا من السلف ولا من الخلف. ان الله في بمعنى داخل السماء - [00:18:57](#)

ما ينفعش نقول كده بعض الشباب النهاردة اللي لم يفهم مقصد العلماء السلفيين ظن ان هذا يجوز هذا لا يجوز ابدا تسعه وسبعين اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا - [00:19:14](#)

حنيفه يعني منحرفا عن طريقكم. طريقهم اصلا منحرف بالتالي الانحراف عن الانحراف تصحيح للمرأة المقصود بها ايه مقصود بها ان لو انا لوحدي خرجت ما ليش دعوة لكم انا يعني يسبح ضد التيار - [00:19:39](#)

الكل ماشي في طريق وهو انفصل عنهم حنف عنهم وخرج لوحده ليصحح المسار فكلمة حنيفه حرفيا معناها منحرف لكنه بينحرف عن الانحراف وما انا من المشركين. يعني انا سانحرف عن طريقكم عشان ما ابقاش مشرك - [00:20:00](#)

التدبر هنا بقى هو ايه لو وجدت الناس كلها بتعمل الحرام انفصل عنهم حتى لو اصبحت لوحدي الله معك يكفيك التموزج الابراهيمى نموذج شجاع في الحق ولما تيقن من الحق - [00:20:22](#)

ما فيش حاجة استطاعت ترد الى الباطل ابدا. لدرجة انهم القوه في النار عملوا نار كبيرة جدا ما يقدروش يقتربوا منها اصلا. فرموه بمنجنيق من بعيد فجاءه جبريل وهو في المنجنيق - [00:20:43](#)

قبل ان يلقى في النار وقال لك حاجة ؟ محتاج حاجة انت هتموت قبل ما تموت عايز حاجة ؟ قال اما منك فلا حسبي من سؤالي علمه بحالى الانسان القوي يبقى حنيف زي سيدنا ابراهيم. السمك الميت فقط هو اللي بيطفو على الماء ويمشي مع التيار. اما السمك - [00:21:02](#)

الحي القوي يصبح ضد التيار. لو الناس كلها بطلت تصلى. تمسكي انت تمسكي انت بالصلوة وتمسك انت لو الناس لو النساء كلها قلعت الحجاب تمسكي انت بالحجاب. حتى لو شكلك هيبقى عضة. حتى لو هتبقي لافتة عودة. حتى لو هتبقي شكلك مختلف - [00:21:29](#)

حتى لو انفض عنك صاحباتك كله يكفيك الله. وده معنى حسبي الله الناس فاكرينه دعاء على حد ابدا حسبي الله يعني يكفيني الله قال النبي صلى الله عليه وسلم والحاديis ده جميل - [00:21:47](#)

من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله الناس. ومن ارضي الناس بسخط الله له الله الى الناس اللي يرضي الله بحاجة بتسخط الناس بتزعل الناس منه الله يكفيه الناس. يبقى مش محتاج الناس في حاجة - [00:22:13](#)

عايز ونيس الله يونسه عايز حد يرعاه ربنا يرعاه. عايز حفيظ ربنا يحفظه عايز رزق ربنا يرزقه ومن ارضي الناس بسخط الله اللي عايز يرضي الناس عشان الناس ترضى عنه وتقول عليه دمه خفيف ولزيز وروش ومش عارف ايه وكيوت وبيتاع يقوم بسخط - [00:22:38](#)

الله ويعمل الحرام وكله الله الى الناس. يعني رح خلي الناس ينفعوك بقى خلي الناس يحفزوك خلي الناس يرزقوك. خلي الناس يهدوك. ولما تموت ما تنساش تقول لهم يرحموك ونتوقف هنا الليلة - [00:23:04](#)

اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - [00:23:26](#)

ربك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك ونبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا - 00:23:43

واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:24:03

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف فيك - 00:24:23

بك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا - 00:24:43

ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا - 00:25:03

يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدت على وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا - 00:25:23

واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:25:45

معكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:08